ليحبط الشعب ارهاب الحكام وليشدد التفافه حول الحزب الشيوعى

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — מחירו 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثلاثاء
٦ تشرين اول ١٩٥٩
٤ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٢ السنة السادسة عشرة
4 תשרי 5719
6. 10. 1959
No. 42 Vol. XVI

سفير الصين الشعبية ينفي أنباء استدعائه

القاهرة — نفى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة الانباء التي نشرتها صحف القاهرة وزعمت فيها ان حكومته قد استدعته الى بكين. وقال السفير ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه لا يفكر في الوقت الحاضر بالسفر الى بكين.

في مظاهرة آسيا وافريقيا الكبرى تضامنا مع الصين الشعبية

وفد حكومة الجزائر: كل انتصار تحققه الصين في بنائها السلمي انتصار للجزائر

حيال تضامن شعوب آسيا وافريقيا مع الصين حصن معركة الاستقلال يبدو خطر تشديد التوتر في العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية

بكين — رسالة خاصة بالاتحاد — شعوب آسيا وافريقيا والانسانية المتقدمة شاركت الصين الشعبية في احتفالاتها الضخمة ابتهاجاً بالذكرى العاشرة بتأسيس جمهورية الصين... وعبر موفد حكومة الجزائر الموقتة عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار حين قال في هذه الاحتفالات: ان كل انتصار يحققه الشعب الصيني في بناء بلاده السلمي يقض مضاجع المستعمرين اما الشعب الجزائري فيعتبر هذه الانتصارات انتصارات له ايضاً.

تحية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

وقد حضر الاحتفالات وفود عديدة من دول آسيا وافريقيا بينها وفود من الجزائر والعراق واليمن ومراكش ومن بين الذين حيوا الجمهورية الصينية خلال الاحتفالات يوسف السباعي الكاتب العربي في الاقليم المصري وسكرتير الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي.

وقال يوسف السباعي في معرض تحيته التي ألقاها باسم الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن:

ان الجماهير الاسيويه الافريقيه الواسعه ترى في تقدم وازدهار ٦٥٠ مليون من الاشقاء الصينيين نجاحها هي... ان شعوب آسيا وافريقيا تعرف ان الامة الصينية المتقدمة باطراد هي صديقهم وحليفهم في النضال ضد الاستعمار وأجرائه ومن اجل الحريه والسلام.

وقال ان الشعوب الاسيويه والافريقيه ترقب باحترام مساعي الصينيين لمعالجة قضايا العماله والامية والتطور الزراعي والتصنيع.

وأعربت الامانه الدائمه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في تحيتها عن تضامن شعوب القارتين مع الصين الشعبيه.

انتصار الشعب الصيني انتصار للجزائر

وقال بن يوسف بن خده وزير الشؤون الاجتماعيه في حكومة الجزائر الموقته في معرض تحيته:

ان الصين الشعبية قد اظهرت انها اصدق حليف للشعوب المكبوته التي تناضل ضد الاستعمار.

وقال انه لشرف عظيم ان يأتي ليقدم باسم الحكومه الموقته لجمهورية الجزائر وباسم شعب الجزائر كله التحيات في الاحتفال بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية العظيمه.

وقال ان أي انتصار يحققه الشعب الصيني في بناء بلاده السلمي يقض مضاجع المستعمرين. اما الشعب الجزائري فيعتبر هذه الانتصارات انتصارات له ايضاً. وهو يعرب عن امتنانه على التأييد الذي تقدمه الصين لقضية الجزائر. وشعب الجزائر لن ينسى ان الصين الشعبية كانت من اول الدول التي اعترفت بحكومة الجزائر.

حملة التحريض على الصين تسر المستعمرين

وحيال هذه الاحتفالات التي تحولت الى مظاهرة جبارة آسيويه افريقيه للتضامن مع الصين تظهر اصوات التحريض، التي تصدر من اذاعات الجمهوريه العربيه المتحدة، اصوات نشاز بين هتافات التقدير والاحترام.

ويبدو ان حملة التحريض التي اشتدت بذريعة تحية خالد بكداش في بكين اخذت تؤدي الى توتير العلاقات الدبلوماسيه بين الدولتين. فبعد ان امتنع سفير الجمهوريه المتحدة الموجود في القاهرة عن الرجوع الى بكين استدعت القاهرة القائم باعمال سفارتها ليعود من بكين الى بلاده مما حدا بالصين لان تستدعي سفيرها من القاهرة الى بكين. ان هذا التطور في العلاقات لا يسر له الا الاستعمار واعوان الاستعمار الذين يتحينون الفرص للايقاع بين البلاد العربيه والمعسكر الاشتراكي والتسائل الكثيرون من الوطنيين المخلصين الذين يتمنون الخير لمعركة الشعوب العربيه ضد الاستعمار اي خير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المحطة الكونية السوفياتية الجديدة تقتحم حجب الغيب لتستكشف وجه القمر الذي لا يرى ولتصبح كوكبا يدور حول الارض والقمر

عالم بريطاني يعجز عن ايجاد أوصاف مدح تليق بهذا الانجاز السوفياتي الجبار
الصلة قائمة بين المحطة الكونية والارض.. دراسة أوضاع الفضاء تمهد لسفر الانسان الى البيئة الجديدة

موسكو — «بات من العسير جداً الان ان نجد اوصاف المدح التي تليق لمديح نجاحات الاتحاد السوفياتي في ميدان الفضاء الكوني» بهذه الكلمات عقب نائب رئيس الجمعية البريطانية الكونية، البروفسور كينيت جاتلاند، على نجاح الاتحاد السوفياتي في ارسال محطة كونية تدور حول القمر وتبعث بالمعلومات عن وجهه الاخر الذي لم ير ولا يرى حتى الان.

وقد وصف العلماء السوفياتيون اهمية هذا النجاح الجديد بانها تفوق اهمية انزال الصاروخ على سطح القمر.

البيان الرسمي

وجاء في البيان الرسمي الذي اذاع بشرى ارسال المحطة ان الصاروخ «لونيك ٣» الذي حمل المحطة قد اطلق من اراضي الاتحاد السوفياتي، وان المحطة اتجهت نحو القمر لتمر به ثم تعود وتنعطف ثانية نحو الكرة الارضية.

واضاف البيان ان المحطة الكونية ستبقى تدور حول القمر زمناً طويلاً.

كوكب مشترك للارض والقمر

ومن المحتمل ان تتحول المحطه الكونيه الى كوكب مشترك القمر وللكرة الارضيه في وقت واحد. وقال معلق وكالة تاس للشؤون العلميه ان ادخال صاروخ في مجراه حول القمر امر معقد واكثر صعوبه من انزال صاروخ على سطح القمر. واضاف المعلق السوفياتي يقول: ففي هذه الحاله يكون لجاذبية القمر دور كبت سرعة المحطه الكونيه التي ستمر على بعد ١٠ آلاف كيلومتر من القمر.

برقيات من الفضاء الكوني

ويشتغل في المحطه جهازان للارسال اللاسلكي بالتعاقب. وهما يعملان، كل يوم، من ساعتين الى اربع ساعات وفقاً لبرنامج المراقبه.

وتنقل الاشارات اللاسلكية التي يمكن تسميتها ببرقيات من الفضاء الكوني، على انباء هامه ترسل الى الكرة الارضيه من الفضاء الكوني والاشعة الكونيه والظواهر التي تجري بعيدا عن كرتنا الارضيه.

واكد العالم السوفياتي نوسيولود شرونوف اهمية هذا النجاح العلمي الذي لم يسبق له مثيل في ايجاد الاتصال اللاسلكي بين المحطة الكونيه الجديدة والكرة الارضيه. وقال: ان المحطه تذيع المعلومات بانتظام الى الكرة الارضيه وفي الوقت ذاته تتلقى التعليمات من الكرة الارضيه بواسطة الراديو.

محطة دائمة

وقال العالم السوفياتي بوجوبابلسكي ان العلم السوفياتي لفضاء الكوني يتقدم بسرعة كبيرة حتى انه لم يعد بعيداً اليوم الذي سيقيم فيه الاتحاد السوفياتي محطة الاتصال الدائمي بين القمر والارض.

معلومات عن المحطة

وقد حمل المحطه صاروخ ذو مراحل عديدة، والمرحلة الاخيرة منه يزيد وزنها عن ١٥٠٠ كيلو غرام، اما المحطه نفسها فيبلغ وزنها ٣٠٠ كيلو غرام.

وقد اعلن البروفسور يوري فولتجيه، الجيوفيزيائي المشهور في تصريح له، ان البشريه في الاونه الاخيرة اخذت تشاهد حوادث عجيبه. لقد اطلق قبل حين القمر الاصطناعي الاول، وها نحن نرى اليوم التابع الكوني السادس. وهكذا تقوم عبقرية السوفياتيين بخطوة جديدة في دراسة الفضاء الكوني.

ان اطلاق مثل هذه المحطه له اهمية علمية كبيرة، ولاستخدام الفضاء الكوني وانتظام تحليقات كونيه يجب على الانسان ان يعرف البيئة التي ستقوم مثل هذه التحليقات فيها.

مستقبل مشرق يبدو من نداءات الحكومة السوفياتية قبيل احتفالات ثورة اكتوبر

ازدياد في الانتاج.. واقصر يوم عمل واستعداد لالغاء الضرائب

موسكو — انجازات رائعة ومستقبل مشرق يشع من نداءات الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي بمناسبة اقتراب الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى.

ازدياد الانتاج الصناعي

وتقول هذه النداءات، قبل ان تنتهي السنة الاولى على مشروع السنوات السبع احرزت الصناعة السوفياتيه نجاحاً كبيراً اذ حققت جميع فروعها وبرامجها بتفوق. ويمكن القول بثقة ان حجم الانتاج الصناعي سيزداد في الاتحاد السوفياتي هذه السنه بما لا يقل عن ١١ في المئة مع ان الزيادة التي كانت متوقعه هي ٧٠٧ في المئة.

تخفيض ساعات العمل

ان تحقيق مشاريع تطوير الاقتصاد بتفوق سيخلق المكنات لتطبيق الانتقال الى يوم العمل بسبع ساعات و ٦ ساعات جزئيا قبل الموعد المقرر.

ويقول احد هذه النداءات ان الانتقال الى يوم العمل القصير مرحلة هامة في الطريق نحو تطبيق اقصر يوم عمل في العالم في بلاد الاشتراكية. ولن تخفض الاجور من جراء ذلك بل بالعكس ستزداد أجور بعض المواطنين السوفياتيين.

الاستعداد لالغاء الضرائب

وفي الوقت ذاته تستعد الدولة السوفياتيه لالغاء جميع الضرائب المفروضة على السكان.

• ٥٠ مدينة جديدة

ان الاتحاد السوفياتي يبني الان مساكن على نطاق واسع. وخلال مشروع السبع سنوات سينال ٢٢ مليون مواطن سوفياتي مساكن جديدة او بعبارة أخرى ستنشأ ٥٠ مدينة جديدة تشبه المدن العالميه الكبرى (مثل سان فرانسيسكو مثلا).

عشر سنين على قيام الجمهورية الالمانية الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — تستعد جمهورية المانيا الدمقراطية للاحتفال بالذكرى العاشرة على قيامها في ٧ تشرين الاول الحالي (غداً).

وسيكون هذا الاحتفال معرضاً رائعاً لما احرزته هذه الجمهورية من انجازات في ميدان الانتاج الاقتصادي الاشتراكي وفي الميدان السياسي الدولي. لقد اصبح واضحاً الان ان الجمهورية الالمانيه الدمقراطيه أسهمت إسهاماً جدياً في النضال العالمي من أجل السلام وهي اليوم منار يهدي الطريق الى حل المشكلة الالمانية حلا دمقراطياً يخدم الامن الاوروبي والسلام العالمي.

نيكيتا خروشتشوف يعلن اثر زيارته الصين الشعبية:

الصداقة الصينية السوفياتية توثقت في النضال المشترك

موسكو — عاد نيكيتا خروشتشوف يوم الاحد الى الاتحاد السوفياتي، واستقبله في فلاديفوستوك قادة الحزب وممثلو الحكومة وعشرات الالوف من العمال.

وكان قد ودعه في مطار بكين ماو تسي تونغ، وشو ان لاي، وليو تشاو تشي.

وقبل صعوده الى الطائرة ومعه وزير الخارجيه، اندري غروميكو، اعرب خروشتشوف عن شكره للحزب الشيوعي الصيني وللشعب الصيني على حسن الضيافه وقال ان علاقات الصداقه بين الصين والاتحاد السوفياتي قد توثقت في النضال المشترك من اجل اهداف مشتركة. وان الحكومة السوفياتيه واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي ستبذلان جهدهما لزيادة توثيق هذه الصداقة.

واعلن خروشتشوف ان قوى السلام اليوم اقوى منها في اي وقت مضى وان ثمة اوضاعاً لانهاء الحرب الباردة.

وتمنى الشعب الصيني النجاح في نضاله من اجل السلام.

..لك تزوره ملك

عمان — اعلن وزير مراكش المفوض هنا ان محمد الخامس ملك مراكش سيزور الاردن ولكنه لم يحدد الموعد.

حكومة الجزائر ترفض توسط الحبيب بورقيبة

تونس — رفضت حكومة الجزائر الحرة توسط رئيس جمهورية تونس الحبيب بورقيبة لقبول مشروع ديغول.

وقال ناطق باسم حكومة الجزائر ان لا صحة للانباء الزاعمة ان حكومة الجزائر وافقت على توسط بورقيبة بينها وبين فرنسا، وليس لحكومة الجزائر ما تضيفه على تصريحها الصادر في ٢٨ ايلول.

الحكام العسكريون يعبرون عن خوفهم من نزول القوائم الشيوعية
انهار الارهاب الشديد في المغار وطرعان وجميع القرى العربية

الناصرة — ضرب الحكم العسكري وجهازه عرض الحائط بكل القوانين المعلنة التي تمنع ارهاب المواطنين في المعركة الانتخابية وقام بحملة مكشوفة، الا انها فاشلة، لاكراه المواطنين في طرعان والمغار على سحب تواقيعهم التي زكوا بها قائمتي الحزب الشيوعي للانتخابات المحلية في طرعان والمغار.

وقام بالدور الرئيسي في هذا العمل الارهابي في المغار المدعو مهنا العاصي عميل الحكم العسكري والكابتن كايتيت المعروف. وقام الحاكم العسكري دوب بنفسه بزيارة بيت المواطن جريس التركي في المغار وهدده بتخريب بيته اذا لم يسحب توقيعه عن قائمة الحزب الشيوعي في القريه.

وفي طرعان قام الحاكم العسكري، قزاز، مع ضابط «ش.ب» طول الاسبوع الذي سبق تقديم القوائم بزيارة بيوت المواطنين الذين زكوا قائمة الحزب الشيوعي في القرية محاولا إرهابهم حتى يتراجعوا عن تزكية القائمه.

وفهمنا ان مثل هذا الارهاب وجه ضد المواطنين في جميع القرى التي انزل الحزب الشيوعي قوائم فيها للانتخابات المحليه. وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي كتاباً الى وزارة الداخليه احتج فيه على هذا الارهاب وطالب بالتحقيق السريع.

ومع ذلك فشل هذا الارهاب الوضيع في كل مكان. ومقابل كل تزكية ينجح الارهاب في اسقاطها يتبرع المواطنون الشرفاء بتزكيات إضافيه.

ويتعاظم إصرار العمال والفلاحين العرب في جميع القرى على تحدي الارهاب الوضيع وعلى الالتفاف حول أبنائهم الشيوعيين مصرين على حقوقهم القوميه واليوميه وهاتفين: صوت قاف واقهر الظلم والاجحاف

إستقالة وزير داخلية لبنان

بيروت — اذاعت الانباء ان ريمون إده وزير الداخلية في وزارة لبنان الرباعية استقال من منصبه احتجاجاً على الحكومة لانها لم تجر تطهيراً في الادارة.

اعتداء على كنيس في نيويورك

نيويورك — وقعت حوادث شغب واعتداء على كنيس يهودي في نيويورك أمس ادت الى خسائر تقدر بثلاثة آلاف دولار.

وذلك ان بعض الشبان يركبون الخيول حطموا زجاج الكنيس واحدثوا اضراراً كبيرة.

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

ان توازن القوى العالمية الحالي والمصالح القومية للبلاد تستلزم ان تنتهج دولة اسرائيل في السياسة العالمية موقف حياد وذلك يعني:

* فصل السياسه الاسرائيليه عن الارتباط بالدول الغربيه وفصم كل صله سياسيه او عسكريه بالبرامج الحربيه لحلف الاطلسي - بون ومقاومة احياء العسكريه الالمانيه بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.
* تأييد انصار السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة وتوطيد التعايش السلمي وايقاف التجارب الذريه ومنع السلاح الذري ونزع السلاح والامن الجماعي.
* تأييد نضال الشعوب المستعمره والمرتبطه - من اجل التحرر القومي وتوطيد استقلالها الوطني.
* اقامة علاقات صداقه وعلاقات تجاريه وثقافيه مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وبقية الاقطار الاشتراكية وكذلك مع الهند ومختلف الاقطار المتحررة من نير الاستعمار في آسيا وافريقيا..

آخر أنباء المحطة الكونية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان المحطة الكونية كانت ظهر أمس على بعد ٢٤٨ ألف كيلومتر من الارض. وقالت وكالة تاس السوفياتية ان الدراسة لا تزال مستمرة للاشارات التي تبعث بها المحطة، وقد أكدت المعلومات دقة اتجاه المحطة الى الهدف وستمر المحطة في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، باقرب نقطة من القمر، وهي على بعد ٧ آلاف كيلومتر.

واذاع الراديو السوفياتي ان الصور التي سترسلها المحطة ستمكن الناس لاول مرة في تاريخ البشرية، من معرفة نصف سطح القمر الاخر كما ان المعلومات التي تبعث بها المحطة ستوزع على كل علماء العالم.

محمود فوزي يخطب في الامم المتحدة

القاهرة — خطب وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، في مناقشة العامة للامم المتحدة فقال ان بلاده سترفع الحظر المفروض على ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس فور اعتراف اسرائيل الكامل بحقوق اللاجئين الفلسطينيين. وقال ان هذه القضية هي استمرار للمشكلة الفلسطينية ولا علاقة لها باتفاقية القسطنطينية.

أما مندوب اسرائيل فادعى ان حكومته «مستعدة للتفاوض على حل القضية الفلسطينية بدون شروط سابقة»، ثم دعا الى توطين اللاجئين العرب في البلاد العربيه.

دبابيس

رسم بستوني ، الذي يريده المبام ، بالنبوت ، زعيما على العرب في هذه البلاد ، ينتزع الاعجاب .. انتزاعاً .

فليس كل واحد يعرف ، مثل رسم بستوني ، ان « ينهى عن خُلق ويأتي مثله » ويتجاهل ان «ذلك عار عليه عظيم» ! وليس كل واحد يستطيع ان يقول ، اليوم ، مثل رستم بستوني ، ان شلة المبام العرب باعت مصالح شعبها وتركض وراء منافعها الشخصية وتحولت الى جماعة من المرتزقة ، ثم يعود في اليوم التالي ليأخذ مكانه في وسط تلك الشلة... دون ان تطرف له عين .

ولكن ليس هذا وحده هو سر الاعجاب .. الذي ينتزعه رسم بستوني انتزاعاً .

فهناك ما هو ادهى وامر واعجب واغرب .

فحضرة هذا المبامي استطاع في غفلة من الزمن ، ان يسمي الحرب سلاماً .. والاضطهاد اخوة .. والسلب والنهب مساواة ..

لقد وقف رسم بستوني في مجلس حزبه ، المبام ، يقول :

« وفي التجارب العصيبة جداً واصلنا رفع راية السلام وناضلنا ضد تدهور الدولة في سياسة مغامرة عسكرية والتماثل مع مصالح الدول الاستعمارية في المنطقة » .

المرجو الان تطبيق هذا الكلام على حرب سيناء !

اوليست حرب سيناء من التجارب العصيبة جداً ؟ فكيف رفع رسم بستوني ، ومبامه ، راية السلام ؟ هل هو تأييد الحرب العدوانية على مصر . ام انه رفض الانسحاب من قطاع غزة . وكيف يكون « النضال ضد سياسة التماثل مع مصالح الدول الاستعمارية » .. أبأن تكون حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها المبام ، عود ثقاب يوام الحرب ضد مصر ؟

وليس هذا هو وحده ما ينتزع الاعجاب برسم بستوني .

فمرة ثانية ، وفي غفلة من الزمن ، استطاع حضرته ان يحلف في مجلس حزبه ان « المبام هو وليس اي حزب آخر ، الذي خدم في كل ايام السنة قضايا العمال والفلاحين والمثقفين العرب » ..

تصوروا « نضال » المبام .. العنيد .

البطالة المتفشية بين العمال العرب .. اجورهم المنخفضة ، سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريد القرويين العرب من قراهم ، واقامة الكيبوتسات في مكانها للمبام يسميه رسم بستوني .. نضالاً عنيداً .

تذكروا ان المبام كان لمدة ٤ سنوات في الحكومة ، وانه يعتبرها « احسن حكومة » وانه « يتطلع الى الاستمرار فيما يسميه « الائتلاف العمالي » البغريوني » ...

كل هذا في نظر رسم بستوني ... « نضال » !

نعم ، رسم بستوني يقول هذا في غفلة من الدهر و .. عبر الدهر تفلق .

محمد خاص

بلدية حيفا وموقفها من الاهلين

بقلم تسيلا عيرم
العضو الشيوعي في بلدية حيفا

على الرغم من وعود الاحزاب كلها بتغيير نظام الضرائب الرجعي فلا يزال قائماً في البلاد هذا النظام ، فتجبى الضرائب حسب الغرف ، ويتساوى في دفعها الغني والفقير ، العامل والرأسمالي .

ويبرز هذا الاجحاف في فرض الضرائب وجبايتها في انه في حيفا لا يجوز فرض ضريبة حرف تزيد على ٢٠٠٠ ليرا في السنه على الشركات الكبيرة التي تربح مئات الالوف بل الملايين من الليرات .

وفضلا عن ذلك فالذين يعفون من الضرائب ليسوا عمال الطواري ، وصغار الحرفيين ولا حتى العمال العاطلين ، بل يعفى من الضرائب اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة مثل «دجون» وفندق «تسيون» وشركات البترول وغيرها .

ولما اقترح الحزب الشيوعي اعفاء ذوي الدخل الضئيل من الضرائب اجاب رئيس البلديه ان ليس لديه مصدر آخر للدخل . ولكننا نقول ان هنالك مصدراً . ففي حيفا ٥٤ بنكا و٣٥ شركة تأمين ، و٨ شركات ملاحه ، وشركات بترول وكهرباء ومواصلات ، و١٢٠٠ مشروع كبير . فاذا فرضت الضرائب الملائمه على هذه الشركات والمشاريع يكون هنالك مصدر كبير للدخل . ان الضرائب على الجماهير قد ازدادت من سنة ١٩٥٥ إلى سنة ١٩٥٩ ، ٤٠٠ بالمئه ، وفي الوقت نفسه لم يزد نصيب الشركات كما بما فيها شركات البترول ، في هذه الضرائب على ٢٠٦ بالمئه فقط . ونحن نسأل من الذي منع آبا حوشي وكتلته في البلديه من تغيير نظام الضرائب ؟ فلو أرادوا لكانت لهم اكثرية مضمونه في البلديه وفي الكنيست .

ومن العوامل الاخرى التي تعيق تطور المدينه سياسة الحكومه . ففي الاقطار الاخرى تقوم الحكومه بتمويل الخدمات الحكوميه مثل الصحه والتعليم والمساعدة الاجتماعيه ، ولكن في بلادنا تساهم الحكومه في هذه النفقات بمبلغ ٦ بالمئه فقط . فلو انفقت الحكومه على هذه الخدمات (وهي باسم هذه الخدمات تجمع الضرائب من المواطنين) لكان في الامكان أن يوفر لصندوق البلديه نحو نصف الميزانيه ، اي ٩ ملايين ليرا ، لانفاقها على أعمال بلدية ، مثل بناء المساكن ومد الطرق وتنظيم شواطيء الاستجمام واقامة المؤسسات الثقافيه .

كذلك القروض بفوائد فاحشه تصعب وضع البلديه المالي . ففي بريطانيا مثلا تحصل البلديات على قروض بفائدة منخفضه لمدة ٣٠ — ٦٠ سنه . أما بلدية حيفا فتقترض قروضاً لمدة سنه أو سنتين بفائدة كبيرة تبلغ ١١ بالمئه . فكل دخل « المترو » مثلا لا يكفي لتسديد فوائد القروض للشركة الفرنسيه .

ان ذوي الدخل الضئيل هم أول من تجبى منهم الضرائب ، وآخر من تقدم اليهم الخدمات ، ولكن أكثر من يقاسي من الاجحاف هم السكان العرب . وأبرز دليل على هذا انه من ميزانية مليون ليرا رصدت لمد الطرق واصلاحها في المدينه لم يخصص قرش واحد لوادي النسناس ، على الرغم من الوضع الخطر في شارع الخوري وزاوية شارع مار يوحنا حيث وقعت حوادث عديدة ذهب ضحيتها كثيرون . فكيف يجرأ آبا حوشي واتباعه مثل سليم جبران وغيره على التقدم الان إلى الناخب في وادي النسناس يطلبون منه صوته ، والبلديه طيلة سنوات عديدة تهمل عن قصد الانفاق على وادي النسناس !! فطوال هذه السنوات كلها لم تقدم لوادي النسناس ابسط الخدمات الضروريه واهملت فيه الحديقة العامه والمجاري والنظافه ، ولم تقم فيه أية مؤسسه ثقافيه هذا عدا التمييز ضد العمال العرب وطردهم من أماكن العمل .

والواقع أن آبا حوشي وحزبه المباي ، ما كانا لولا تأييد الاحزاب الاخرى ليستطيعان تنفيذ هذه السياسه . فتبعة هذه السياسة تقع كذلك على احدوت هعبوداه وپوعلي التقدميين و « المتدينين » المشتركين في الائتلاف البلدي والذين أيدوا دائما الميزانية وزيادة الضرائب ورفع أسعار الماء وزيادة رسوم المستشفيات .

وتحاول ان تستغل هذا الوضع الان احزاب البرجوازيه مثل « الحيروت » ولكن هذه الاحزاب كانت تصوت دائما مؤيدة التسهيلات للشركات الكبيرة وضد إعفاء ذوي الدخل الضئيل من الضرائب . فكان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يدافع في البلدية عن مصالح العاملين وصغار الحرفيين والفئات المتوسطة والفقيرة .

ان كثيرين من السكان من مختلف الفئات والاحزاب قد توجهوا إلينا لمعالجة قضاياهم الصعبه . في عشرات ومئات الحالات حلنا دون تنفيذ أوامر هدم صدرت ضد بعض السكان لحاجتهم — لضيق ذات يدهم — قوانين البناء بان بنوا لانفسهم محل عمل صغير او مطبخ او أجروا شيئاً من الاصلاح في بيوتهم ، وحلنا دون إلقاء الحجز على أمتعة بعض ذوي الدخل الضئيل الذين عجزوا عن دفع الضرائب ، وناضلنا من أجل إلغاء أجور الطواري ، وطالبنا بالاهتمام بالشبيبة والمسنين .

وطالبنا في اللجنة الثقافيه باقامة مكتبة ومؤسسات ثقافية في وادي النسناس ، ولكن ممثل المباي في هذه اللجنة سليم جبران لم يؤيد هذا الطلب ، وزعم انه ليس ثمة إجحاف او تمييز ضد العرب . وحينما طالبنا باشراك الادباء العرب في « صندوق الادباء الشبان » قالوا انهم لا يعلمون بوجود أدباء عرب في حيفا . ولما طالبنا مراراً بتوسيع شارع الخوري وشارع مار يوحنا لمنع حوادث الطرق سخر آبا حوشي من اهتمام ممثلة الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا . ولكننا رغم كل ضغط وإرهاب لم نحجم عن النطق باسم هؤلاء الذين اولانا لما وصلت قضاياهم قط الى بساط البحث في البلديه .

ان الحزب الشيوعي يتقدم بضمير نقي الى كل الناخبين ، ويلخص عمله طيلة ٩ سنوات في البلدية بنجاح ، وهو يعد بمواصلة النضال من أجل نظام ضرائب تقدمي ، وإلغاء نظام ضريبة الغرف ، وفرض ضرائب ملائمة على المال الكبير الاجنبي والمحلي ، وضد انتخاب رئيس البلدية انتخاباً مباشراً الامر الذي يعني سلطة فردية الرئيس ؛ ومن أجل دمقراطية السلطة المحليه . وبتأييد الحزب الشيوعي يؤ[...] سكان حيفا مصالحهم الحيوية ، ويساعدوا على النضال من أجل بلدية أفضل .

ان تغيير السياسة الاسرائيليه وإقامة حكومة سلام هو وحده الضمانة لازدهار مدينة حيفا .

ابدي وايدك للصندوق ...

وكفى احدعشر سنه كبار — صبّوا عليك الويل قنطار
ما خلّولك أرض ودار — أحزاب الصهيونيه
ومهما أنسيت بتذكرك — مين وزّا البلك أرضك
مين اللي وقف جنبك — غير حزب الشيوعية
فتّح عينك ولا تنام — من الحيروت للمبام
اعبر فناهم بالتمام — أحزاب الصهيونية
ارفع صوتك ولا تهاب — ولا تحسب أي حساب
ما منصوت للاذناب — خدّام الصهيونية
يا لي من الظلم مخنوق — ايدي وايدك للصندوق
حتى نحطم هذا الطوق — بقاف الشيوعية

ابن البلد

انا انطونيو

« وكما هو معروف فان وزيري احدوت هعفودا — بوعلي تسيون في الحكومة قد طالبا ، قبل عدة اشهر البدء في تصفية المعابر واحياء الفقراء . ولكن وزراء المباي ... »

هذا ما كتبته جريده « لمرحاب » جريدة احدوت هعفودا عن قرار الحكومه « الاسراع في اقامة ٥٠٠٠ وحدة سكن لتصفية المعابر واحياء الفقراء » !

اي انه بفضل احدوت هعبودا ستسرع الحكومة في ... الى آخر القرار .

والآن لنأت الى المساعدة الاجتماعية . وفي هذه القضية تتحدث عل همشمار ، جريدة المبام .

قالت عل همشمار :

« وكما هو معروف فان وزيري المبام كانا قد طالبا خلال السنوات الاخيرة وفي مناسبات عديدة ، زيادة مخصصات المساعدة ولكن كانا يصطدمان بمقاومة المباي » .

اي انه اذا زادت مخصصات المساعدة فذلك هو بفضل المبام . هكذا تقول عل همشمار المبامية .

فماذا قالت دافار المبائية .

انها في موضوع « المساكن » و « مخصصات المساعدة » لم تذكر اسماء وزراء المبام واحدوت هعفودا . بل نسبت الامر الى وزراء المباي وسمت وزيري المباي غيرو أشكول . أي انه ليست المعارضة في الائتلاف ، وليس الذين لا ينصاعون للطاعة الجماعية ، وليس الذين يخرجون على طاعة احسن حكومة — ليس هؤلاء هم اصحاب الفضل .. بل المباي .

ولكن السؤال الذي نوجهه الى هذه الاحزاب الثلاثة والى صحفها هو : الا تخجلون من هذا! اتنسون انكم انتم الذين جلستم سوية في الحكومة التي اهملت احياء الفقراء وسكان المعابر طيلة السنوات الماضية وفرضتم البطالة وتجميد الاجور واجور الطواريء والجوع؟

تحية قلبية لشيوعي كندا

تل أبيب — بمناسبة المؤتمر القطري السابع لحزب العمل التقدمي في كندا بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية قلبية قال فيها :

ان الشيوعيين الاسرائيليين من يهود وعرب ، الذين عليهم ان يعالجوا مسألة قومية معقدة في قطاعهم هذا من ميدان النضال العالمي من أجل السلام والدمقراطيه والاشتراكيه ، يستطيعون ان يقدروا تقديراً وافياً خط حزبكم المبدئي الصحيح في مختلف القضايا القوميه التي يتوجب عليكم معالجتها في اوساط الشعب الكندي .

واستطرد الحزب في تحيته فقال :

إننا نحيي حزبكم الشجاع كرفاق لنا في النضال المشترك ضد العدو المشترك وهو الاستعمار ومثيري الحروب ، ونتمنى لمؤتمركم النجاح في اعماله ... في هذه الايام العظيمة التي تنهار فيها جبهات الحرب الباردة تحت ضربات سياسة السلام السوفياتيه ... ويعود فيها حزبكم الى حمل اسم الحزب الشيوعي المشرف .

كشكول الاتحاد

احصاء عن اندونيسيا

في الاحصاء الاخير الذي اجرته الحكومة الاندونيسية تبين ان تعداد اندونيسيا هو ٨٠ مليون نسمة وان البلاد تتألف من ٣ آلاف جزيرة اكبرها جزيرة جاوه وبها وحدها ٦٠ مليون نسمة .

والجدير بالذكر ان سوكارنو ، رئيس الجمهورية ، اسمه سوكارنو سوسروري هارجو وليس في اسمه كلمة احمد ولكن الشعب اضافها الى اسمه . وسوكارنو دكتور في الهندسة وليس في القانون كما هو شائع .

شهر العسل ..

لماذا يقضي عروسان شهر العسل ؟ ومن اين جاءت هذه التسمية للايام التي يقضيها العروسان بعد الزواج ؟

ان شهر العسل سمي بهذا الاسم لان شعوب اوروبا الشمالية القديمة كانوا يشربون عسلاً مخمراً طيلة ثلاثين يوماً بعد الزواج ..

هل تعرف

هل تعرف ان النمل يفرز سائلاً عند اشتعال نار بجوار مساكنه ؟

وبالفحص الكيماوي ظهر ان هذا السائل الذي يفرزه النمل هو حامض الفورمليك الذي يساعد على اطفاء النيران .

وهل تعرف ان الرائحة التي يكرهها الذباب جداً هي رائحة الريحان ؟

وهل تعرف ان وضع الماء المغلي ، بعد تبريده طبعاً ، يحفظ الازهار ناضرة لمدة ايام بعكس وضع الماء العادي الذي لا تعيش فيه الزهور نضرة سوى ٢٤ ساعة .

يأكلون الثعابين

اذاعت وكالات الانباء ان بعض القبائل التي تعيش في اواسط القارة الافريقية تأكل لحوم نوع معين من الثعابين دون ان تتسمم .

اما كيف يكتشف افراد القبائل اماكن الثعابين فهو الامر الطريف . انهم يتمتعون بحاسة شم قوية جداً . وبهذه الحاسة يكتشفون امكنة الثعابين ويمسكونها ثم .. يطبخونها ويأكلونها .

في صحف البلاد العربية

يحاول لاجراء المباي وابواق الاحزاب الصهيونيه الاخرى اختلاق شتى الاكاذيب والافتراءات على الشيوعيين ، كما يحلو لهم ، منافق اسرائيل ان يناقشوا الشيوعيين الحساب عن حوادث كركوك الداميه التي وقعت في كركوك في ١٤ تموز الماضي .

وهذا النفر من الاجراء الاذلاء العرب ، يعتمد في معركة الانتخابات ، كما يوحي له أسياده على التدجيل الرخيص في محاربة الشيوعيه ، باجترار الكذبه الاستعماريه المفضوحه عن دور الشيوعيين في حوادث كركوك الداميه ، التي يصفونها بمجزرة كركوك .

ولكن هذا النفر من الاذناب ينسى احياناً او يتناسى انه يعيش في اسرائيل ، على قاب قوسين او أدنى من كفرقاسم وصندله ، لا بل ان قبيه ، وغزة ، أقرب مسافة على هذا النفر من كركوك ، ويعرف ما وقع فيها اكثر مما يعرف عما وقع في كركوك ... فما بال هذا النفر الغيور جداً على « القومية العربيه » والقومي جداً في خدمة اغراض المطامع الصهيونيه على شعبنا يصمت عما يحل بأبناء جلدته واخوته في اسرائيل ، ويمتد خياله عبر الحدود يردد اكاذيب وكالات أسياد أسياده المستعمرين .

لهذا السبب نجد لزاماً ان نعود الى وراء قليلا ، الى ١٤ تموز ، لنشفي غليل المتعطشين الى الحقيقة ، ونلقي حجراً في فم المتجنين ظلما وعدوانا على الشيوعيين والشيوعية في هذه البلاد .

عود على بدء

لا يزال القراء يذكرون ، انه اثر حوادث كركوك مباشرة ، طلعت صحف بعض الاقطار العربيه ، مثلها مثل وكالات الانباء الغربيه ، بانباء ملفقه ، تحاول فيها التغطيه على حقيقة مؤامرة كركوك وذلك باثارة ضجة تزعم ان حوادث كركوك أثارها الشيوعيون وان الجيش ضرب الشيوعيين بشدة .

ولكن سرعان ما افتضحت هذه الكذبه الاستعماريه ، فبعد ان فشلت مؤامرة كركوك ، وانكشفت حقيقتها ، راحت هذه الصحف وتلك الوكالات تصرخ بان « الارهاب الاحمر » ينتشر في العراق وان الشنق و « السحل » عادا الى العراق ... وهي نفس الاكاذيب التي اطلقتها ابواق الاستعمار بعد مؤامرة الشواف الاستعمارية في الموصل .

صحف العراق المختلفة

تفضح المؤامرة

وقد فضحت جميع صحف العراق على اختلاف ميولها السياسيه مؤامرة كركوك في حينها . وقد اعترفت هذه الصحف ان الحوادث الاستفزازيه في كركوك نظمتها كتلة الطورانيين السياسيه الموالية لتركيا . وهذه الكتلة تستهدف نزع منطقتي الموصل وكركوك عن العراق وضمها الى تركيا .

وقالت صحيفة « البلاد » العراقيه في وصف الحوادث فقالت « ذكرت مصادر مطلعة ان عدد المسلحين الطورانيين الاتراك كان كبيراً وكانوا جيدي التسلح » .

وقد نشرت صحيفة « اتحاد الشعب » البغداديه وصفاً للحوادث مطابق

أضواء جديدة على حوادث كركوك الدامية

تماما لمذكرة التي رفعها ممثلو جميع الهيئات والمنظمات الشعبيه والوطنيه والسياسيه في كركوك الى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم .

ماذا حدث في كركوك

قبل ١٤ تموز كانت الصحف العراقيه والحكومه تبدي قلقها مما كان يجري في كركوك من نشاط مسموم رجعي معاد للثورة ولأهدافها . نشرات سريه تُوزع ويُقال فيها بأن « الامور ستعود الى مجاريها وان تمر أعياد ١٤ تموز على الشعب بسلام » .

وقد شهدت بعض مدن العراق فعلا ، اثناء احتفالات ١٤ تموز استفزازات واعتداءات ميته تنطوي على كل علائم الشر للجمهوريه ومكتسباتها

وفي كركوك ، ظهر عشية ١٤ تموز تكتل جماعات التركمانيين . ويوم عيد الثورة سارت مواكب الاحتفالات يتقدمها ممثلو الجيش والهيئات الرسميه والسياسيه ، بينما سارت بعض كتل الطورانيين ومعهم بعض التركمان البسطاء على انفراد منادين بهتافات عدائيه مثل «عاش الزعيم وتعمى عيون أعدائنا» .

وحين بلغت المواكب الشعبيه بعض المواقع التي تعتبر اوكاراً للعصابات الطورانيه بوغتت برميها بالحجارة من الشارع ومن فوق سطوح المنازل ، كما أطلقت النار على الجماهير المنتظمه في الموكب ، مما ادى الى تشتتها والى استفزاز الجماهير المحتفله . وقد بادر البعض بالرد فعلا على الاعتداء ووقع نتيجة ذلك عدد من الجرحى بين الطرفين كما وقع قتيلا صاحب مقهى « ١٤ تموز » الذي كان يطلق النار من مسدسه وكان تجمع الطورانيين الرئيسي في مقهاه .

واستطردت صحيفة « اتحاد الشعب » تقول ان جميع الذين كانوا قريبين من الحادث من الرسميين والعسكريين والاهلين يؤكدون ان المشتركين في المواكب كانوا بدون سلاح ، ولم يبدأوا بالاستفزاز بل كانوا في حالة دفاع عن النفس .

بعد ذلك اتسع نطاق الاصطدام بين الجماهير بما فيهم التركمان والجنود ، وبين الاستفزازيين المتحرشين . وقد بذل الجنود جهداً لاعتقال المعتدين لمنع اتساع المصادمات .

وفي هذا الظرف الحرج ذهب ممثلو المنظمات والهيئات الوطنيه والدمقراطيه والنقابات الى قيادة الفرقه الثانيه للتداول معها في الموقف والتماسها وضع حد للاصطدامات . فتم الاتفاق على إصدار بيان يقضي بمنع التجول . وفرض نظام المنع بأمر من قيادة الفرقه الثانيه .

وعلى الاثر أصدرت الهيئات الوطنيه نداء الى الجماهير دعتها فيه بالاذعان لامر القيادة والتزام جانب الهدوء والسكينة والمحافظة على النظام والمحافظة على اليقظة .

إلا انه في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا بعد ان لزمت الجماهير بيوتها وساد الهدوء انهمر رصاص العصابات على مقر المقاومة الشعبية من سطوح الدور المقابلة ورمي نادي الشبيبة ومقر اتحاد الشعب وغيرها من الاماكن والدور .

في هذه الاثناء ، قامت السلطات العسكريه بضرب اهم اوكار الاعتدائيين ومن الثابت ان الجهات التي كانت توجد فيها مقرات النقابات والمنظمات الدمقراطية ساهم منتسبوها بحراسة تلك المناطق بما في ذلك بيوت التركمان . ولذلك لم تقع فيها خسائر في الارواح .

ونجحت القوى الدمقراطية ومؤسساتها الشعبيه في كركوك في الحيلولة دون دخول نجدات الفلاحين الى كركوك لتؤازر الجيش وافراد المقاومة الشعبية ضد الاستفزازيين من عصابات الطورانيين لئلا يتسع نطاق الصدامات في كركوك .

وامام هجمات عصابات التركمانيين على قوى الشعب الوطنيه ، اصدرت هيئات الشعب بيانا آخر الى الجماهير تدعوها فيه الى الهدوء والامن وترك معالجة الوضع لسلطات العسكرية .

وقد ساهمت جميع منظمات العمال والفلاحين والمقاومة الشعبية تحت اشراف سلطات الجيش بدور مشرف استحقت عليه تقدير الحكومة والشعب . وقد ضاعف العمال انتاجهم لتأمين ضروريات الحياة والمحافظة على الانتاج الذي عرقلت سيره حوادث الاستفزاز .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الجيش عثرت على كميات كبيرة من السلاح في اوكار ومقرات عصابات الطورانيين المتآمرين .

المبالغة في عدد القتلى

وعلى الرغم مما أذيع من بلاغات وانباء عن عدد الضحايا ؛ فان اللجنة الرسمية التي عينها رئيس حكومة العراق نفسه ، قد وضعت تقريراً جاء فيه ان عدد القتلى لم يتجاوز السبعة والعشرين قتيلا وليس من طرف واحد ، بل ان نصفهم على الاقل كان من العناصر الشريفة التي يتهمها الاستعمار وابواقه « بالسفاحين » .

اما الذين يصفهم ابواق الاستعمار بشهداء كركوك ويذرفون عليهم دموع التماسيح ، فمنهم حسين ملطجي الذي قتله الشعب الساخط .

وقد كشفت صحيفة النداء البيروتية عن حقيقة هذا المجرم عميل الاستعمار فقالت انه كان رئيس كتلة الارهابيين الطورانيين . فهو لم يكن اقطاعيا كبيراً وحسب بل انه أحد زعماء كتلة طورانيا . وكان ملطجي هذا مرتبطا بواسطة ابنائه الموجودين في تركيا بما يسمى بلجنة تحرير كركوك التركيه .

الفوضويون اشد اعداء الشيوعية

ان اعداء الجمهورية العراقيه الفتيه وشعبها استغلوا اتهام عبد الكريم قاسم لمنظمي حوادث كركوك بالفوضويين ، ليفسروا ذلك بأنه قصد بذلك الشيوعيين لانهم من أجل فهم الحوادث على هذا الشكل . ولكن عبد الكريم قاسم نفسه لم يجرأ على اتهام الشيوعيين لان الحقائق الدامغة التي يعرفها كل الشعب العراقي تدحض مثل هذا الاتهام .

أما الفوضويون فهم اشد اعداء الشيوعية والدمقراطية ، لان الفوضوية تيار سياسي خاطيء يستهين بقوى الشعب ويؤمن بالارهاب السياسي والاغتيال . وان الشيوعية (الماركسية اللينينيه) قد نمت وتطورت في مجرى كفاح فكري وسياسي حازم ضد الفوضويه وغيرها من التيارات الانتهازيه المدسوسة على حركة العمال . ان شعار الشيوعيين الذي صاغه ديمتروف ضد الفوضوية وملخصاً فيه خطة الشيوعيين الاساسية وفق نظريتهم المرشدة هو « لا مغامرات .. لا مجازفات .. بل حركة جماهيرية .. وجبهة وطنية موحدة » .

(ص..)

وحي الايام

ان يكون العرب في صف واحد مع الصهيونية

بقلم علي عاشور

في منشور بعنوان «لماذا نناضل ضد الحزب الشيوعي» حاولت قائمة «التقدم والانعاش» «العربية» المبائية الصهيونية ان تضع نفسها في صف واحد مع حركة التحرر القومي العربية مستخدمة الحملة على الشيوعية لتبرير ذلك.

فقد جاء في منشورها بالحرف الواحد انها تناضل ضد الحزب الشيوعي: «لان بجانبنا الملايين من الاشراف في كل مكان يشاركوننا النضال ويعملون معنا صفاً واحداً ضد هذا الخطر الاحمر ويقاومونه بكل شدة واخلاص».

وللرد على هذا التضليل أقول:

ان كل عربي واع في اسرائيل ومخلص لقوميته ولعروبته لا يرضى ان يصوت في هذه الانتخابات الى الاحزاب الصهيونية أو الى اجرائها.

وانا واثق كل الثقة انه سيصوت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فصلحة عرب اسرائيل تقتضي ذلك.

فكل انسان عاقل يدرك ان الخلاف العنيف مع الشيوعية في العالم العربي سينتهي قريبا. لان مصلحة النضال ضد الاستعمار والصهيونية تقتضي ذلك أيضا.

فالشيوعيون مهما اختلفوا مع سائر الوطنيين العرب المخلصين على المبادىء واساليب الحكم ومهما بلغت حدة هذا الخلاف وقسوته فهم يتفقون كل الاتفاق في مقاومة الاستعمار والصهيونية. وتاريخ نضال العرب القريب اقوى دليل على ذلك.

وقد اثبت الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله وجميع الاحزاب الشيوعية في العالم صداقتهم لحركة التحرر القومي العربية في احرج الاوقات. والايام القريبة القادمة ستثبت ذلك اكثر فاكثر. وليس سوى قصيري النظر يتصورون ان الخلاف العنيف مع الشيوعية سيحل محل النضال ضد الاستعمار والصهيونية.

والاحزاب الصهيونية تدرك هذا تمام الادراك وهي تستغل هذا الخلاف لمصلحتها وخصوصاً في اسرائيل. وتحاول بكل ما لديها من قوة قبل ان يدركها الوقت، ان تقضي على نفوذ الحزب الشيوعي بين المواطنين العرب، وتعتقد انه قد حان الوقت لضرب الحزب الشيوعي الضربة القاضية في هذه الانتخابات، ليسهل عليها بعد ذلك تجريد عرب اسرائيل من القوة الاساسية المدافعة عن حقوقهم المشروعة في بلادهم.

ولكن خاب فألها.

فمن منا يصدق ان الاحزاب الصهيونية، التي تطمع في ارض العرب من النيل الى الفرات، تضمر الخير لعرب اسرائيل وخصوصاً بعد ان خبرنا سياستها العنصرية طوال السنين الماضية.

ومن منا يصدق، على الرغم من الخلاف المبدئي العنيف مع الشيوعيين، ان حركة التحرر القومي العربية يمكن ان تكون في صف واحد مع الصهيونية او يمكن ان تمد ايديها الى الاحزاب الصهيونية الملطخة بدماء العرب في غزة وبور سعيد وكفر قاسم وغيرها، لمصالحتها؟!

ان الاشراف في كل مكان يشاركون العرب النضال لارجاع اللاجئين العرب المشردين الى ديارهم ولاستعادة حقوقهم في فلسطين.

اما «الخطر الاحمر» المزعوم الذي تقاومه «قائمة التقدم والانعاش» المبائية فقد عمل صفاً واحداً مع حركة التحرر القومي العربية لانقاذ بور سعيد وغزة وسيناء من عدوان اسيادها الصهاينة والاستعمار.

* * *

وغداً في ٤ تشرين الثاني تنتهي الانتخابات وتتبخر الدعايات الانتخابية كما تبخرت في السابق ويبقى واقع العرب المر الذي يتطلب النضال والتضحية: واقع الحكم العسكري، وسلب الاراضي، والتهويد والتشريد، والطرد من العمل. ولن يجد العرب في اسرائيل حزباً غير الحزب الشيوعي قائداً جريئاً ومناضلاً مخلصاً لهم كل الاخلاص في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة.

قوائم الحزب الشيوعي لانتخابات المجالس المحلية بالمثلث تحظى بتأييد واسع

المثلث – من مندوب «الاتحاد» – في وقت استعر فيه اوار التنافس «العائلي» لتقديم قوائم مرشحي العائلات للمجالس المحلية في قرى المثلث، برزت قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الممثلة للكادحين والشرفاء والوطنيين من كل العائلات، قوية كقوة الحق العنيد.

ففي قرى الطيبة وقلنسوة وباقة الغربية أنزل الحزب الشيوعي قوائم مرشحيه للمجالس، وعلى رأسها مناضلون معروفون، فحظيت بتزكية ابناء الشعب المخلصين. ولاول مرة، وفي وجه التنافس «العائلي» ينزل الحزب الشيوعي قائمة في قلنسوة وأخرى في باقة الغربية.

في الطيبة

وفي مركز هذه القوائم كانت قائمة فرع الحزب الشيوعي في الطيبة التي زكاها المئات من ابناء القريه وتضمنت ١٥ شخصاً كمرشحين اعضاء (في المجلس المحلي).

وفي مقدمة المرشحين الرفيق عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب في الطيبة والرفاق عبد الرحيم عازم ومحمد حسنين (عضو المجلس المحلي الحالي) وعبد الرزاق كامل ومحمد ابو اصبع.

وختم القائمة الرفيق عبد الكريم ابو راس.

في قلنسوة

وتضمنت قائمة الحزب الشيوعي في قلنسوة الرفاق عبد الحليم غزاوي وعبد الحميد مثاني (سكرتير الفرع في القرية) واحمد رابوص وعبد اللطيف ناية وعبد الرحيم غزاوي.

في باقة

اما قائمة الحزب الشيوعي للمجلس المحلي في باقة فيرأسها الرفيق ابراهيم محمد بيادسه، ويليه ابراهيم بيادسه.

مشاريع «التهويد» تصل الى الفريديس مهددة بهدم البيوت وتشريد سكانها

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – مشاريع «التهويد» وصلت هذا الاسبوع الى قرية الفريديس العربية في شكل اغلاق قطعة ارض مساحتها حوالي ٧٥ دونماً في داخل القرية، وتبليغ اصحاب المحلات التي تقع في هذه المنطقة باغلاق محلاتهم، وهي مطعم السيد شفيق الصلح ويعيل ٣٥ نفراً، وقهوة ودكان السيد يحيى امين حردان ويعيل ١٢ شخصاً، ودكان السيد محمد ابو صلاح الذي يعيل ٢٠ نفراً. كما ان خطر الهدم اصبح يتهدد جميع البراكات الواقعة ضمن هذه القطعة والتي يسكنها العشرات من اخواننا اللاجئين.

والقصة تعود الى ما قبل سنوات، إذ شاءت السلطات منع البناء في هذه القطعة ضمن مسافة ٥٠ متراً من شارع حيفا – تل ابيب العام. وفي هذه السنة أصدرت أوامرها بزيادة المسافة الى ١٠٠ متر. ولكنها لم تكتف بذلك بل أخرجت هذه القطعة من خارطة تنظيم القرية ورفضت إصدار رخص بناء لعدد كبير من اللاجئين الموجودين في القرية ممن اشتروا أرضا ضمن هذه القطعة ورغبوا في البناء. وحجة السلطات الرسمية ان هذه الارض زراعية ولا يريدون تحويلها الى منطقة سكن. ولكن سرعان ما تظهر هذه الحجة عندما نسمع ان السلطات تعرض على أصحاب هذه الاراضي مبادلتها بارض أخرى في الناحية الجنوبية من القرية والتي هي أيضاً اراض زراعة.

وهذه الخطوة تهدد في الاساس عدداً من العائلات اصحاب المحال التجارية بقطع موارد رزقهم، كما انها تهدد العشرات من اللاجئين من اصل ٥٠٠ لاجئ من قرى أم الزينات والطنطورة والطيرة وإجزم وعين غزال وعين حوض وغيرها ممن يسكنون الفريديس. ويظهر ان السلطات لم تكتف بطردهم من قراهم وبهدمها وتحويلها الى أكوام من الانقاض، لم تكتف بمصادرة اراضيهم ونهب اموالهم وها هي اليوم تلاحقهم في اماكن مأواهم الجديدة من قرية الفريديس.

إن إغلاق هذه المنطقة يهدد كل سكان الفريديس. فنجاح السلطات في إغلاق هذه القطعة ومنع البناء فيها سيشجعها على الاستمرار في تنفيذ مشاريعها تجاه القرية كلها.

لقد أثارت أنباء هذه المؤامرة الجديدة حنقاً شديداً بين سكان القرية وأثارت نقمتهم الصادقة.

وخبرة شعبنا في كل مكان تقول بأن وحدة سكان الفريديس النضالية هي الوحيدة الكفيلة بافشال هذه المؤامرة الجديدة.

عرابة البطوف تهيب بشباب القرى العربية أن يعملوا لاطلاق سراح توفيق كناعنة

حيفا – مكتب الاتحاد – الكثيرون من اهالي قرية عرابة البطوف وقعوا على نداء الى الشباب من كل مدينة وقرية يناشدونهم العمل على اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة نزيل السجن لنضاله من اجل حقوق شعبه.

ويقول الموقعون في ندائهم: ان اخانا توفيق ابراهيم كناعنة ابن قريتنا الصامدة، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في سنة ١٩٥٨ بالسجن ٤ سنوات تعسفا وانتقاماً لانه كان في الطريق الى الناصرة للاحتفال بأول أيار.

ان اخانا هذا لا يزال في السجن. لقد مضى عليه سجيناً سنة ونصف السنة بسبب عدم خنوعه وجرأته امام البوليس. استعملت ضده اساليب التعذيب الوحشية من كي باعقاب السجاير والضرب المبرح ولكنه صمد.

ومؤخرا اعتدى عليه بعض السجناء فسقط عن سريره العالي وأصيب بجروح في رأسه وفك مفصل كتفه.

ونتيجة لإهمال إدارة السجن في معالجته، أصبحت ذراعه في خطر وتستلزم عملية جراحية لا يمكن التكبين بنتائجها.

نحن ابناء قرية عرابة الذين نعرف توفيق كناعنة شاباً مستقيماً ونعرفه مناضلاً أميناً لمصالح القرية وأخوة شبابها ومدافعاً عن مصالح الشباب عامة نهيب بكم ان ترفعوا صوتكم مطالبين بنقل الرفيق الى المستشفى حالا ... وندعوكم الى مطالبة رئيس الدولة باستخدام صلاحياته لاطلاق سراحه.

تهنئة

الى صديقنا جميل عياد وعروسه نبارك لهما بمناسبة زفافكما

خلية اللاتين – الناصرة

قائمة حزب العمل العربي لانتخابات بلدية حيفا قائمة لسرقة أصوات السكان العرب

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – أثار تقديم قائمة حزب العمل العربي لانتخابات بلدية حيفا التي يرأسها المدعو كامل مسلم استنكار الرأي العام العربي في حيفا، الذي يرى في ذلك مؤامرة مفضوحة لسرقة ما امكن من الاصوات العربية تحت ستار الكوفية والعقال.

فمن المعروف ان انتخاب العضو لمجلس بلدية حيفا الجديد يحتاج الى ٤٥٠٠ صوت تقريبا، ومعروف ايضاً انه لا يمكن لاية قائمة اشتركت في الانتخابات، الاشتراك في توزيع المقاعد إلا إذا حصلت على ٧٥٪ من عدد الاصوات اللازم لكل عضو اي الا إذا حصلت على ٣٣٧٥ صوتاً. ومعروف اكثر من ذلك ان أصوات كل الناخبين العرب في حيفا لا تكفي لاشراك أيه قائمة في توزيع المقاعد.

ويدعي المدعو كامل مسلم ان الاحدوت هعبودا وعده باعطائه ما ينقصه من أصوات لدخول المجلس البلدي. ولكن حقيقة هذا الكذب والتدجيل تظهر عندما نعلم ان القانون (كتاب القوانين رقم ٣١ الصادر بتاريخ ٢٦/١/١٩٥٠ فقرة ٣٢ بند ٥ رقم ١) يمنع اية قائمة من الحصول على أصوات زائدة من قائمة أخرى إلا إذا حصلت على ٧٥٪ من الاصوات اللازمة للعضو الواحد، وبالعكس فإن القائمة التي لا تشترك في توزيع المقاعد والمرتبطة بقائمة أخرى اشتركت في توزيع المقاعد، تعطي كل الاصوات التي نالتها القائمة الاخرى. كل هذا يعني ان الاصوات التي ستجمعها قائمة حزب العمل العربي ستسلم لقائمة احدوت هعبودا.

ان هذا الحزب الذي يفتخر وزراؤه بأنه بفضل وجودهم في الحكومة هاجمت اسرائيل مصر والذي يدعو اليوم علنا الى مواجهة العربية المتحدة لفتح قناة السويس للملاحة الاسرائيلية، يخاف من يوم الحساب من قبل الجماهير العربيه يوم الانتخابات، والذلك فتش عن «شخصية» عربية للتقدم بقائمة «عربيه» في محاولة لسرقة ما امكن من الاصوات العربيه.

في اجتماع شعبي بقرية ابو غوش

عودة الاشهب يفضح تكالب الاحزاب الصهيونية على حرية ابوغوش

القدس – في قرية ابو غوش التي يتنافس المباي والحيروت على تحويلها الى مزرعة لهما، عقد الحزب الشيوعي قبل ايام اجتماعا شعبياً في ساحة القرية حضره عدد كبير من أبنائها. وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق عودة الاشهب، ففضح مواقف الاحزاب بالنسبة للجماهير العربيه ومسؤوليتها المشتركة في الاضطهاد الوحشي الذي له تعرضت هذه القرية العربيه. وندد الخطيب في كلمته بسياسة الاضطهاد القومي واحزابها التي تتذكر وجود العرب في فترة الانتخابات فقط. وكانت كلمات الخطيب تقاطع بالتصفيق.

وحيا سكان القريه باسم لجنة منطقة الحزب الشيوعي في القدس، الرفيق ابراهام هاس الذي وقف على نضال الحزب الشيوعي ضد الاستعمار ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ودعا السكان الى تأييد الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات.

وقد اعرب عدد كبير من اهالي القرية، في نهاية الاجتماع عن امتنانهم وتقديرهم لنضال الحزب الشيوعي.

قادة المباي يقدمون الاصنام المتحركه الى الشعب العربي

بقلم اميل توما

كهان لالهة اليونان القدماء كهنة ينقلون إلى المواطنين حكم الالهه وتنبؤاتها.

ولكن الايه انقلبت فاصبحت الالهه تنقل إلى الناس «حكم» الكهنه و«تنبؤاتها»...

فزعماء المباي هم اليوم يذيعون على المواطنين العرب، «براقع» القوائم «العربيه» المتحالفه مع حزبهم بينما يسكت «الكهنة» «العرب» المرشحون امثال احمد كامل الظاهر ومحمود الناشف ولبيب أبو الركن...

ومثلما كانت «احكام» و«تنبؤات» كهنة الالهه اليونانيه غبيه مقتضبه تحمل تأويلات عديدة كذلك «احكام» و«تنبؤات» آلهة المباي مقتضبه وغبيه حين تعالج القضايا العينية التي تهم الشعب العربي في هذه البلاد.

ولذلك حين قابل موفد «اليوم» (١) وزير البوليس بخور شطريت واستفسره عن القوائم «العربيه» وعن اسباب التغييرات الواسعة النطاق التي طرأت على القوائم العربيه قال:

«انـنا نؤمن بفائدة التجديد في الحياة وفي ميدان الخدمه العامه» واتبع ذلك بحديث كثير يفسر هذه «الحكمه» ولم يكشف عن الدوافع لاجراء هذه التغييرات.

ولكن اذا كان بخور شطريت لا يريد ان يفسر الدوافع فالشعب يعرفها. هو يعرف ان المباي اعتصر زلمه القدماء، حين اتم، بمساعدتهم، تصفية أراضي القرى العربيه التي ينتمون اليها وامثله على ذلك سيف الدين الزعبي الذي ساعد على تصفية أكثر أراضي قرى الزعبيه، وصالح السليم الذي انهى أراضي صفوريه...

بل ان الشعب يعرف اكثر من هذا .. يعرف ان المباي اختار الياس نخله من الرامه ليقوم في منطقة الشاغور بما قام به سيف الدين الزعبي وصالح السليم كل في منطقته...

لقد اذاعت هذا النبأ المرصاد.. والمرصاد المبامية تعرف الشيء الكثير عن مشاريع «تهويد» الجليل.. فحزبها عنصر فعال في هذه المشاريع.

ومثل الكهنه الذين كانوا يتهربون في تنبؤاتهم من الاجابه على الاسئله المحددة تهرب بخور شطريت من الاجابه على القضايا الهامه. فحين سئل عن مشكلة الاراضي قفز عنها.

اما الذي لم يقفز عنه فكان الحكم العسكري. وهنا لم يكن غبيا بل صرح بوضوح ان المباي سوف لا يلغي الحكم العسكري إلا إذا تحقق السلام مع الدول العربيه.

«تجاوز الحسد»!

وفي ام الفحم وقف شاريت رئيس الوزراء السابق لرة واحدة يشرح برنامج المرشحين «العرب»...

ولكنه استخدم اسلوب الكهنة أيضاً حين قال: «لقد حققنا فعلا ما كنا قد وعدنا به ولعلنا تجاوزنا ذلك إلى أكثر منه»...

اما كيف تم التجاوز فأمر سنتركه إلى الشعب العربي الذي يعرف ما «حققه» المباي من انجازات.

ومع هذا فقد حدد شاريت بعض «الانجازات»: إيصال التيار الكهربائي... تعبيد الطرق... إيصال المياه...

من المضحك حقاً ان يعتبر شاريت هذه الامور «انجازات» مبائية. لقد دفع المواطنون العرب ثمناً غاليا عن هذه الانجازات العاطفيه دفعوها ضرائب مباشرة واسهامات ماليه عينيه... فأهالي الطيبة هم الذين دفعوا ثمن تعبيد الشوارع.

ونقول من المضحك ان يقول شاريت في ام الفحم هذا القول لان في ام الفحم دفع الاهالي ثمن إيصال المياه إلى قريتهم واحتفل بإيصالها ولكنها لم تصل...

وهكذا فالواقع المبائي يختلف عن الصورة المزركشه التي قدمها شاريت إلى أهالي ام الفحم، فليس فقط يدفع المواطنون العرب ثمنا مضاعفا عن كل تحسين بل انهم يدفعون الثمن مضاعفا وتذهب أموالهم هباء منثورا.

واتقف قليلا عند مفاخرات «آلهة» مباي...

يتحدثون عن إيصال الكهرباء إلى ثلاث قرى والمياه الى عشر قرى والطرق الى ١٥ قريه خلال ١١ سنه من عصره الذي يطلق عليه حتى عصر الثورة الصناعيه الثانيه.

ولكن في هذه السنوات تغير وجه العالم... الصين انتقلت من عهود الاقطاع والعبودية الى عصر التصنيع الجبار... الاتحاد السوفياتي وصل بصاروخه الى القمر وقذف جرما اصطناعيا يدور حول الشمس... الدول الاسيوية والافريقيه المتخلفة في الماضي طورت صناعتها تطوراً جباراً، فضاعفت إنتاجها الصناعي وزادت إنتاجها الزراعي واحدثت تقدماً عظيماً في ميدان التعليم والثقافة.

وفي عهد بناء صناعة الفولاذ في الهند وبناء السد العالي في الاقليم المصري من الجمهوريه العربيه المتحدة وما سبق هذه من انجازات حقاً، يتحدث آلهة المباي عن تعبيد طريق وإيصال كهرباء القرية من القرى.

وهل هذه انجازات فعلا اذا ما قورنت بواقع القرى العربيه التي يمنع عنها المجال الحيوي للبناء وتنهب اراضيها ويتدهور العلم في مدارسها ويعيش أهلها في ظل الحكم العسكري.

شهادة من أهلها..

وبعد فيما حاول المباي تزيين قوائمه «العربيه» وقرانها بأماني الشعب العربي فستبدو الحقيقه ويظهر الواقع.

ومرشحو القوائم «العربيه» هم خدام المباي واعوانه في تنفيذ برامجه التي تهدد الكيان العربي.

هذا ما يقوله المبائيون العرب المنشقون عن المباي والمتمردون عنه لانه لم «ينصفهم» ويبقيهم في كراسيهم.

يقول صالح خنيفس صاحب قائمة «ن»: «ان حزب مباي... ساءه ان يرى من بين أبناء الاقلية العربيه من يثور لكرامته ومن لا يصبر على الضيم طويلا».

وبعد أن يقول انه سار مع المباي املا في أن يثوب الى رشده ويعامل الاقلية العربيه معاملة حسنة ينصف، «ولما لمس منا حزب مباي اننا أخذنا نحضر الانقضاض على الاوضاع السائدة والثورة الفكرية على سياسته الفاشية ساءه ذلك منا وكبر عليه ظنا منه اننا سنبقى ابد الدهر خاضعين نأتمر بأمره»...

أخلص ما يقوله صالح خنيفس اعتراف من خبير بطابع مرشحي المباي «العرب»...

طبعا ان هذه الكلمات «الثوريه» لا تفضح مرشحي القوائم المبائيه «العربيه» بل هي تفضحهم ايضا. فلو اختار المباي مجدداً لخوض المعركة الانتخابيه لما تحدث عن «الانقضاض» و«الكرامه» والخنوع.

ومثله قال مسعد قسيس صاحب قائمة «يد» الذي قال انه يخوض المعركة بدافع من «الضمير الحي والدم العربي النقي»... ان الضمير لم يستيقظ لدى مسعد قسيس وهو لم يذكر الدم العربي النقي إلا حين تخلى عنه المباي...

ومع هذا فقد كان صادقاً... لانه يصدر عن خبرة شخصية حين قال: «انبذوا قوائم الاصنام المتحركة التي اقامها المتألهون المستعبدون»...

ان الشعب العربي سينبذ «الاصنام المتحركة» ولكنه لن يختار اصنام قديمة تحركت لان صاحبها اوقعها الى الارض.

(١) اليوم ٥٩/٩/١٠.

ائتلاف وطني في طرعان يضم خيرة ابناء القرية المناضلين

طرعان – لمراسلنا في الجليل – قدم المناضلون الوطنيون في القريه من شيوعيين وغير حزبيين قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي وشارتها «ق» وهي اقوى قائمة تخوض معركة الانتخابات المحلية أمام هستيريا القوائم الطائفية والعائليه...

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين الوطنيين ثمانيه مرشحين خبرتهم قريتهم في معاركها النضاليه وعرفت انهم لا يرضخون لاي ضغط او ارهاب.

ويرأس القائمة المناضل الشيوعي القديم الرفيق امين سمعان سكرتير الحزب ويليه محمد يوسف حسن عضو سكرتارية التعاونيه والرفيق مصطفى دحله المناضل النقابي القديم وعضو لجنة المياه، ثم المناضلون الوطنيون من شيوعيين وغير حزبيين، وهم يمثلون اوسع الاوساط الشعبية، محمد ابرهيم صباح، وسامي شحاده، وعبد الرازق صالح، ومحمود خير الله، ومحمود صالح عدوي، وتضم القائمة ٤ مناضلين غير حزبيين واربعة حزبيين، وقد قدمت بتزكية ٥٧ مواطناً اي ثلاثة اضعاف العدد المقرر تقريباً للتزكية.

من هو أبا ايبان

الناصرة – لمراسلنا الخاص – موظفو الحكومة والمعلمون واعوان المباي المفضوحون ومخاتير القرى وزلمهم ومن استطاع اجراء المباي تضليلهم والضغط عليهم بسيف الطرد من العمل وقطع الرزق، هؤلاء حضروا الاجتماع الذي تكلم فيه بالناصرة مساء يوم الخميس ابا ايبان «مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة» سابقاً.

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا عن اجتماع ابا ايبان عرف فيه جماهير الناصرة بالمواقف العنصرية التي وقفها ابا ايبان في هيئة الامم المتحدة، ورفضه باسم حكام اسرائيل ارجاع لاجئي الشعب العربي الفلسطيني. وتصويته مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني والامريكي ضد نضال شعب الجزائر وعمان وشعوب الشرق الاوسط، ووقوفه مصوتاً ضد العالم كله الذي شجب العدوان الثلاثي الغاشم على مصر.

ميكونس وطوبي وفلنر وحبيبي يحددون خطوط معركة الانتخابات في اجتماعات شعبية يتجلى فيها الحماس وتشيع فيها الثقة ويعلنون أن أماني الشعب يحققها الالتفاف حول الحزب الشيوعي

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الحماس المطمئن ... والثقة بالمستقبل والتصميم الشعبي على احباط مكائد الرجعية ... كل هذه سادت الاجتماعات الشعبية العديدة التي عقدها الحزب الشيوعي في الجليل والمثلث والجنوب ...

هتافات تعرب عن الحب والتقدير

صموئيل ميكونس : الاستعمار والحكم العسكري هما اعداء القومية والدين والقضية امام السكان العرب هي الموافقة على الحكم العسكري او عدمها واعوان مباي العرب لا يتطرقون اليها لان سيدهم هو المسؤول عن الحكم العسكري.

يقول مراسلنا في الناصرة — في جو من الحماس الواثق تستقبل الشعوب وهتاف مئات العمال والكادحين استقبلت المدينة الرفيق ميكونس، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي تكلم في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في مقهى السخنيني تحت شعارات، أصواتنا للحزب الشيوعي الامين على مصالحنا والمدافع الجريء عن شعبنا ... لنفشل مؤامرات الاحزاب الصهيونيه العنصريه في انتخابات الكنيست الرابعه ... لننتخب مجلساً بلدياً وطنياً.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق فؤاد خوري المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات البلدية فقال:

«ان الشعب يمنح القوة للحزب الشيوعي لانه يثق به قائداً أميناً مجرباً».

وبعد ان استعرض سياسة الحكومة المعادية للناصرة .. وحاجتها الى مجلس وطني بلدي يحمي مصالحها ويرد عنها كيد المعتدين، ذكر ان الحزب الشيوعي بذل كل جهد لاقامة قائمة وطنية موحدة تفشل مؤامرة الحكومة ولكن كيد الحكومة وضغطها ابعد العناصر الشريفة النظيفة عن خوض المعركة.

ولكنه اكد ان الضمان لافشال مؤامرة الحكومة ولانتخاب مجلس بلدي تتعاون اكثريته وتتكاتف ضد سياسة تدمير الناصرة ومن أجل تطورها والمحافظة عليها هو انتخاب اكبر عدد ممكن من الاعضاء الشيوعيين.

وقد بلغ حماس الجماهير التي احتشدت في اقصى اوجه حين وقف الرفيق ميكونس لالقاء كلمته.

وكشف الرفيق ميكونس في كلمته النقاب عن دور القوائم العربيه المرتبطة بالمباي وحذر من لعبة تغيير «الخيول» البن غوريونيه.

وقال ان هذه القوائم خدمت بن غوريون في السابق وستخدمه في المستقبل داخل الكنيست وخارجها ورجالها الجدد لن يختلفوا عن رجالها القدم.

وشجب الرفيق ميكونس منشور احمد الكامل المعادي للشيوعيه وقال: «ان احمد كامل الذي يقول في منشوره انه رمز حرية الفكر والعمل وحرية العيش والحياة .. ويقول انه حيث حلت الشيوعيه وسيطرت اضمحلت الحرية الشخصية واختنق الضمير، ان احمد الكامل هذا هو «رمز حرية الفكر»!! ولذلك رضي ان يكون مطية لبن غوريون فارض الاحكام العسكرية وسالب ارض الفلاح العربي».

وقال الرفيق ميكونس: يقول احمد الكامل بان الشيوعيه تقضي على القوميه والدين (!) ولكننا نقول ان الاستعمار والحكم العسكري يقضيان على القوميه والدين، والمسلمون الذين يعيشون في الاقطار الشيوعيه — الاتحاد السوفياتي والصين، يذهبون في كل سنة للحج الى مكه .. وحين يزور رفاقنا الاتحاد السوفياتي يطلبون منهم هنا ان يجلبوا معهم القرآن المطبوع هناك طبعاً أنيقاً.

واضاف: ان القضية بالنسبة للسكان العرب ليست قضية الحكم الشيوعي او عدمه بل قضية الموافقة على الحكم العسكري او عدم الموافقة عليه وهذا لم يجرؤ احمد الكامل على التطرق إليه في منشوره لان المبائيين اسياده الذين يدعون في مناشيرهم لانتخابهم هم المسؤولون الاوائل عن الحكم العسكري.

وقد ذكر ميكونس المجتمعين انه في المجلس التأسيسي الذي أقيم حين قامت الدولة انفرد في المطالبة بصيانة الاماكن المقدسة ودور العبادة من الذين كانوا يدنسونها.

ووسط جو من الحماس الشديد أعلن ميكونس، ان كل صوت يعطى للقوائم المبائيه «العربيه» او للاحزاب الصهيونيه الاخرى يعطى لبقاء الحكم العسكري.

وقال: ان المحك لاي حزب سياسي هو موقفه من الحكم العسكري ومن الشعب العربي الفلسطيني ومن حركة التحرر العربيه ومن الاستعمار ... والاحزاب الصهيونيه كلها تتنكر هذه الاهداف ولا يرفع لواء النضال في سبيلها سوى الحزب الشيوعي.

وقد تعرض الرفيق ميكونس الى اهمية زيارة خروشتشوف الى الولايات المتحدة والبيان الذي اعقبها وقال ان قضية السلام ستنتصر في العالم كله وفي الشرق الاوسط لان لها سنداً كبيراً في المعسكر الاشتراكي الذي يضم مليارا من الانسانيه.

وفي ختام الاجتماع استنكر المجتمعون معاملة السجين توفيق كناعنة النقلة وطالبوا باطلاق سراحه وبارساله الى المستشفى.

الرامة تؤيد ابناءها الشيوعيين

توفيق طوبي : ان تهالك الاحزاب الصهيونية على ابعاد المواطنين العرب عن الحزب الشيوعي يعود الى عداء هذه الاحزاب لحقوق الشعب العربي التي يتمسك بها الحزب الشيوعي وحيدا ...

يقول مراسلنا في الرامه — عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً مساء السبت الماضي في مقره حضره جمع غفير من عمال القرية وفلاحيها.

كذلك استمع المئات من الذين تجمعوا في الساحة العامة الى كلمات خطباء الاجتماع ينقله إليهم مكبر الصوت.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق كمال غطاس المرشح الاول على قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي.

وعقبه الشاعر كريم عوض المرشح الثاني الذي دعا جميع الوطنيين الى تأييد قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين التي اتحد فيها الاهالي بطوائفهم وعائلاتهم ... واتحدوا ليناضلوا ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي. وقال الاستاذ عوض: ان الوطنيين المخلصين لشعبهم مدعوون اليوم لتأييد الحزب الشيوعي.

واستقبلت الجماهير النائب الشيوعي توفيق طوبي استقبالا حاراً وقال في كلمته: ان وحدة الاحزاب الصهيونيه ضد الحزب الشيوعي في هذه المعركة الانتخابية وتهالكهم على إبعاد المواطنين العرب عن تأييد هذا الحزب يعود في الاساس الى عداء هذه الاحزاب لحقوق الشعب العربي القوميه التي يعبر عنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيداً بين قوى البلاد السياسيه.

وتعرض الرفيق توفيق طوبي الى القوائم «العربيه» المأجورة وقال: إن المباي ينزل اليوم وراء هذه القوائم بصراحة بعد ان كان يتستر في الماضي ليحافظ على «استقلالها» ... والمباي ينزل الى المعركة بكل ثقله فشاريت وشطريت وابا ايبان وبن غوريون يتراوون الميدان العربي لينقذوا اعوانهم ولكنهم بذلك يفضحون اولئك الاعوان والاجراء اكثر فأكثر. المباي يقول انه اذا وعد وفى ولكن ما هي وعود المباي ان لم تكن معاداة الشعوب العربية والتآمر مع الاستعمار وممارسة مشاريع سلب الاراضي والتمييز ضد المواطنين العرب. فالواقع ان المباي وعد وهو يعد اليوم بهذه السياسه. ومثلما نفذها في السابق في سيناء وكفر قاسم يستعد لتنفيذها في المستقبل.

ودعا في الختام الى تأييد الحزب الشيوعي لتشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي المبائيه ...

اميل حبيبي يزور المثلث بعد غياب سنوات

اميل حبيبي : التجاء المباي واعوانه الى الشتائم والتحريض والاعمال الاستفزازية يشير الى افلاسهم وخوفهم من وعي الجماهير ويدعونا الى اشد اليقظة ووحدة الصفوف.

الطيبة — اشترك المئات من العمال والفلاحين العرب في اجتماعين شعبيين ضخمين عقدهما الحزب الشيوعي في الطيبه، الجمعه مساء، وفي قلنسوة، السبت مساء، وتكلم فيهما النائب الشيوعي اميل حبيبي.

واستقبلت الجماهير بحماس شديد خطاب الرفيق اميل حبيبي الذي يزور قرى المثلث بعد سنوات طويلة منعه الحكم العسكري اثناءها من دخول المثلث.

وفي كلمته رد اميل حبيبي على خطاب شاريت في قرية أم الفحم الذي القاه في الاسبوع الماضي ودعا المواطنين العرب فيه الى تأييد الحكم الحاضر حتى يستمر في سياسته ما بعد الانتخابات ايضاً.

فقال اميل حبيبي: ان شهرنا الحالي هو شهر اكتوبر. وهذا الشهر يثير في نفوس المواطنين العرب اشد الذكريات سواداً. ففيه، قبل ٣ سنوات جرى العدوان الغادر على حركة التحرر القومي العربيه وجرت مجزرة كفر قاسم في المثلث. ان الذين يطلبون من المواطنين العرب ان يؤيدوا الحكم الحاضر حتى يواصل سياسته يطلبون في الواقع من المواطنين العرب تأييد السياسه التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم.

ونبه اميل حبيبي الجماهير العربية الى خطورة الدعاية الانتخابيه التي يبثها المباي واعوانه في الوسط العربي. فهي ليست دعاية سياسية بل شتائم وتحريض على الاعمال الاستفزازية. ان التجاء المباي واعوانه الى مثل هذه الدعاية الاستفزازية يشير الى افلاسهم وخوفهم من وعي الجماهير ويدعونا الى أشد اليقظة ووحدة الصفوف.

ودعا اميل حبيبي الى المحافظة على وحدة الصف والى عدم الانجرار وراء الشتائم والاستفزاز والى العمل بكل إصرار من أجل عبور المعركة الانتخابية بهدوء وسلام فهذه هي مصلحة الشعب.

وقد افتتح اجتماع الطيبة سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس والذي استعرض معركة انتخابات المجلس المحلي في القرية ودعا الى نبذ التفرقة العائلية والقوائم العائلية.

كما تكلم في اجتماع قلنسوة عبد الحميد متانة سكرتير فرع الحزب في القرية عن الانتخابات المحلية في القريه واهمية انتخاب اعضاء مخلصين لقريتهم وشعبهم ومستعدين التضحية في سبيل مصالح الشعب. وهؤلاء هم في قائمة الحزب الشيوعي التي يرأسها عبد الحليم غزاوي.

وتكلم في اجتماع قلنسوة الوطني المعروف عبد الحميد ابو عيطة الذي ألقى خطابا قوطع بالتصفيق الحماسي ودعا فيه باسمه وباسم كل الشباب الوطني المخلص الى تأييد الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمه.

الاجتماع القطري للقادمين الجدد

يعقد في رمات غان يوم الجمعة في ٩-١٠-٥٩

المكان	الساعة
سينما رمات غان	الثامنة مساء

خطيب الاجتماع

موشه سنيه

ويلقي تحيات في الاجتماع يعقوب قوجان ويعقوب تسلميان والياهو عزر وجرجي قصاب والبرت قوجان وبجال الياهو.

شفاعمرو تشهد اجتماعا ضخما

ماير فلنر : وقفنا ضد العدوان الثلاثي على الشعب العربي في مصر وسنقف الان وفي المستقبل ايضاً ضد مغامرات بن غوريون العدوانية على الشعوب العربية.

شفاعمرو - شهدت البلدة اجتماعاً ضخماً عقده الحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو غزاله في جو من الحماس البالغ الذي تجلى في عاصفة التصفيق التي استقبل بها المجتمعون الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي.

وفي كلمته التي عالج فيها القضايا البلديه قال شفيق خوريه عضو البلديه ورئيس قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات القادمه ان مصلحة سكان شفاعمرو تتجسم في وحدتهم وهذه الوحدة تنعكس في قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين التي تضم ابناء مختلف الطوائف والعائلات.

وقد شجب القوائم الطائفيه والعائليه وقال انها لاتخدم مصلحة البلدة.

وقال الرفيق ماير فلنر في معرض خطابه الجامع ان الحزب الشيوعي يرحب بجميع الذين يريدون ان يناضلوا بحق ضد الحكم العسكري.

وبعد ان فضح مباي وقوائمه العربيه قال ان المبام الحزب الصهيوني ذا الوجهين يظهر وكأنه حزب يدافع عن الجماهير العربيه ويطالب بالغاء الحكم العسكري ولكن الواقع ان هذا الحزب الممثل في حكومة بن غوريون طالب في لجنة الحكم العسكري، لا بالغاء الحكم العسكري بل بفرض لون منه على كل عربي.

وقال، وسط عاصفة من التصفيق، وقفنا ضد العدوان الثلاثي الغادر على الشعب المصري وسنقف الان وفي المستقبل ايضاً ضد مغامرات بن غوريون العدوانيه على الشعوب العربية، ومن اجل عودة اللاجئين والاعتراف التام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

اجتماعات في الرملة واللد ودانون وعكا

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبيه في الرمله واللد تكلم فيهما الرفيق إميل توما وفي دانون وتكلم فيه الرفيق حنا نقارة وفي عكا وتكلم فيه الرفيق محمد خاص.

نزلت الى الميدان قائمة شعبية في بركا فاحدثت اهتماما بالغا

بركا — تجلت وحدة شعبية في قرية بركا الدرزية بنزول قائمة بركا الشعبيــة لانتخابات المجلس المحلي.

وتضم القائمة العمال محمد عباس معدي واسعد قويقس وصالح ابو دولة ومحمد ابو ريس وفضل عطار وهم يمثلون مختلف العائلات مما يدل على ان اهالي هذه القرية بدأوا يتغلبون على مؤامرات الحكومة لتفريق صفوفهم على اساس عائلي ويعملون من اجل صيانة اراضيهم والسهر على مصالحهم.

وقد زكا القائمة التي اعلن قبولها اليوم ٣١ مواطناً.

وبالاضافة اليها نزلت قائمة الاخوان المستقلين وقائمة اخرى مرتبطة بحزب حيروت.

انهيار فرع مبام بالناصرة يقضي على ما تبقى له من نفوذ في المناطق العربية

قيادة فرع الناصرة والاكثرية الساحقة من اعضائه يصدرون بيانات على الرأي العام يعلنون فيها انسحابهم من حزب الخيانة

الناصرة — مراسل الاتحاد — ٢٧ عضواً بينهم ٤ اعضاء سكرتيرية فرع مبام بالناصرة وواحد مرشحيه لبلدية الناصرة يعلنون استقالاتهم من مبام في بيانات وزعوها على الرأي العام يوم الجمعة الماضي.

ففي البيانين الصادرين في ١ و٢ تشرين الاول الحالي، بالناصرة اعلن الموقعون عليهما وعددهم ٢٧ شخصاً انسحابهم من مبام .. «الذي يدعي بانه المخلص للطبقة العاملةالعربيه والمواطنين العرب .. واذا به يضرب بكل هذه الاماني السامية عرض الحائط».

ويقول المستقيلون وبينهم اعضاء سكرتيرية الفرع وديع نمري ويوسف سميح فاهوم وفؤاد خوري وراجي شومر انهم استقالوا «دفاعاً عن شرفنا وحفظاً لكرامتنا وانتصاراً لصالح بلدتنا».

هزائم متلاحقة

وكان انهيار فرع مبام في الناصرة صفعة جديدة الى هذا الحزب الصهيوني المتلون بعد اللطمات التي تلقاها بانهيار فرعه في الطيبة واندثار نفوذه في كفر ياسيف التي كان يعتبرها مراكز قوته.

وشهد عليه شاهد من اهله

يقول المستقيلون في بيانهم: «كنا غير مطلعين على سموم مبادئه المغشة بدسم دعايته ... حين كان ينادي بعدم الخروج من غزه في الشارع اليهودي ... ويظهر ألمه وعدم رضاه في الشارع ... وحين كان يقيم كيبوتساته على ارض عربي غير غائب» ...

مبام «يحرث ويدرس لابطرس»

واصدر مبام منشوراً اتهم فيه الحكم العسكري ورجال (الش.ب) والمباي باغراء اعضاء مبام العرب على الانسحاب من حزبهم بالضغط والارهاب. ولكن هذا لا يقلل من أثر هذه الضربه على مبام. فالمبام ارغم العمال العرب المشتغلين بالكيبوتسات، او بعضاً بالانتماء اليه بالضغط الاقتصادي واذا هذا السلاح يتحول ضده خصوصاً وان المباي اطول باعا في الارهاب والضغط وشراء الضمائر.

عيب !

اننا ندعو العمال ذوي الضمائر الحيه الذين استقالوا من حزب المبام «الذي رفض الانسحاب من غزه» و«دفاعاً عن الكرامة» ان لايجعلوا من انفسهم مطيه للمباي المسؤول الرئيسي عن اضطهاد شعبنا فذلك عيب وعار. اننا ندعوهم الى السير مع جبهة الوطنيين المخلصين في النضال ضد حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونيه التي شردت شعبنا وسلبت ارضه وداست حقوقه.

الاستقالات مستمرة

واعلن المستقيلون من مبام ان بعض من تبقى في هذا الحزب من عمال الكيبوتسات يفكرون في الانسحاب بعد ان انكشفت لهم نوايا مبام. والرأي السائد في الناصرة ان مبام فقد كل أمل في حصول قائمته لانتخابات البلدية على الحد الادنى من الاصوات اللازمة.

وحدة عمال شفاعمرو تصمد امام إرهاب البوليس وتنتزع وعداً بتنظيم المواصلات

شفاعمرو — استمرار استهتار ايشد بالعمال العرب ادى امس الى تضامن مئات العمال في تظاهرة جبارة عبروا فيها عن وحدتهم وارادتهم لتأمين مواصلاتهم ونقلهم الى اعمالهم في المواعيد المناسبة

وقد انطلقت هذه التظاهرة حين تبين العمال ان الباصات التي جاءت لتقلهم في الصباح لاتكفي وان عشراتهم لا مكان لهم وان الباصات اكتظت لدرجة خطيرة.

ويقول مراسلنا - ان وحدة العمال تجلت بقوة حين لبوا دعوة شفيق خورية للنزول من الباصات السبعه وهتفوا بسقوط حكومة الاضطهاد القومي التي تعمل شركة إيشد بوحي سياستها على وصول العمال إلى عملهم بانتظام.

وعلى الاثر حاول البوليس ارهاب العمال وضرب كفاحهم وبرز بينهم الضابط حنا حداد الذي هدد العمال بمسدسه .. ولكن العمال صمدوا وازدادت نقمتهم.

وعلى الاثر تألف وفد عن العمال ذهب لرئيس البلدية ونائبه وطلب منهما الوقوف مع العمال في هذه المعركة.

وفي هذه اللحظة حضر منظم سير الشركة ولكن محاولاته لتسيير الباصات فشلت واصر العمال على حضور مسؤول من الشركة لمفاوضتهم بشأن مشكلة المواصلات وتنظيم السير.

واخيراً تم الاتفاق على ان يطالب المجلس البلدي بمطالب العمال العادله التي قدمها الى رئيس البلدية ونائبه والعضو الشيوعي شفيق خوريه وفد كبير من العمال.

وتتلخص هذه المطالب بزيادة عدد الباصات وبتسييرها في مواعيدها وتنظيم المواقف ... وتعويض المتضررين من انقلاب الباصات على طريق شفاعمرو.

وقد بقي العمال متجمهرين حتى الاتصال بين البلدية وشركة إيشد واتفق الطرفان على الاجتماع اليوم الثلاثاء لتوقيع اتفاق يلبي مطالب العمال ..

وقد خطب في العمال شفيق خوريه الذي حيا وحدة العمال في النضال من اجل مطالبهم وتجاوب هتافه بحياة كفاحهم كالرعد بينهم.

وبعد ان اعلن رئيس البلديه نبأ الاتفاق المبدئي مع شركة إيشد سمح العمال بتسيير الباصات.

علاقات دبلوماسيه بين الصين الشعبية وغينيا

موسكو — وقعت في بكين اتفاقية بين وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية ومندوبي حكومة جمهورية غينيا وذلك حول اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وسيكون التبادل الدبلوماسي بين الجمهوريتين على مستوى السفراء.

الصين تهاجم سياسة اسرائيل العدوانية

لندن — وجه راديو بكين باذاعته باللغة الانجليزية في الاسبوع الماضي هجوماًلسياسة اسرائيل العدوانية وقال: «قبيل الانتخابات التي ستجري في اسرائيل، تتعرض حكومة اسرائيل لنار حامية بسبب سياستها التي تخدم الاستعمار كرأس حربة ضد حركة الاستقلال القومي في الشرق الاوسط وبسبب عدوان اسرائيل العسكري على الاقطار المجاورة».

وجاء في هذه الاذاعة «ان اسرائيل قد تحولت الى قاعدة لرجال الاعمال الكبار الامريكيين الذين يريدون التغلغل في افريقيا وجنوب شرق آسيا».

واكد مذيع راديو بكين «ان المطاط الاصطناعي والاسمنت من انتاج المصانع «الاسرائيلية» التابعه للامريكيين او التي يشرف عليها الامريكيون يصدران لهذه المناطق بكميات كبيرة على اعتبار انها من البضائع الاسرائيلية للستر على التغلغل الاقتصادي الامريكي».

«رقة» عواطف فرنسا الاستعمارية

نيويورك — قطع الوفد الفرنسي جلسة الامم المتحدة حين جاء دور مندوب غينيا للكلام في المناقشة العامة.

وقد عرف الوفد الفرنسي مقدماً بمضمون خطاب مندوب غينيا وقال احد اعضائه لسنا ملزمين بسماع تنديده الشديد بسياسة فرنسا في المستعمرات.

ويقول المراسلون ان خطاب مندوب غينيا الدكتور ريالوتيلي استعرض كفاح افريقيا من اجل التحرر ووصف الاستعمار بالاجرام وقال ان استقلال بلاده معرض للخطر وغير كامل ما دامت اجزاء اخرى من افريقيا تقع تحت السيطرة الاجنبية.

وأيد مندوب غينيا كفاح شعب الجزائر دون تحفظ.

لم يحدد تاريخ مؤتمر الاقطاب

بالم سبرنغز - كاليفورنيا - اذاع جيمس هاجرتي سكرتير الرئيس ايزنهاور الصحفي ان الاتفاق لم يتم على موعد اجتماع الاقطاب وان هذا الامر سيتقرر بعد ان تتم مشاورة حلفاء الولايات المتحدة.

وقد جاء هذا التصريح رداً على ما قاله هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في هذا الشأن. وكان قد قال ان الطريق معبدة لعقد مؤتمر الاقطاب وان القضية هي قضية تحديد زمان المؤتمر ومكانه ... والاشخاص الذين سيشتركون فيه.

وفد حكومة الجزائر (بقية)

ستجنبه الجمهورية المتحدة من هذا التدهور في العلاقات مع الصين الشعبيه ومن هذه الحملة الشعواء ضد سياسة الصين الشعبيه التي عرفتها الشعوب العربية في ايام محنتها وعرفتها مصر سنة ١٩٥٦ ايام العدوان الاستعماري بانها الصديق الصدوق الذي يقف بكل قواه دون قيد ولا شرط الى جانب الشعوب العربيه ضد الاستعمار.

ان مصر نفسها قد تمكنت من فك الحصار الاستعماري، الاقتصادي والعسكري، الذي فرض عليها في سنوات ١٩٥٥ و٥٦ و٥٧، فقط بتمتين روابطها مع المعسكر الاشتراكي وقبل كل شيء مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية الذي فتح اسواقه امام بضائعها وزودها بكل ما احتاجت اليه من سلاح وعتاد ومؤن لتتمكن من الصمود في وجه الحصار الاستعماري.

واذا ما استمرت قيادة الجمهورية العربيه المتحدة في هذا المنحدر من تدهور العلاقات مع جمهوريه الصين الشعبيه، فهي انما تندفع الى عزلة تجد نفسها فيها وجهاً لوجه امام الاستعمار الذي يتآمر عليها ويريد ان يوقعها تحت سلطته الاقتصاديه والسياسيه التامه.

ان مصلحة الشعوب العربية وحركتها التحررية تتعارض كلياً مع هذه الحملة الهوجاء على الصين الشعبيه حصن شعوب آسيا وافريقيا والشعوب العربية في معركة الاستقلال والحرية.

تهاني

الى صديقينا زهر ولبيب خوري نهنئكما بمناسبة المولودة البكر
الحزب الشيوعي — عكا

الى الرفيق يوسف حسن وزوجته تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة
نوال
خلية الشوفاني — الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية